ولم يبق منها الدهر غير حشاشة ۞ كأن خفاها في صدور النهى كتم
فان ذكرت في الحي اصبح اهله ۞ مناوى ولا عار عليهم ولا اثم
وبين لحشاى الدنان تصاعدت ۞ ولم يبق منها في الحقيقة الا اسم
وان خطرت يوما على خاطر امرئ ۞ اقامت به الافراح وارتحل الهم
ولو نظر الزمان ختم اناء بها ۞ لاسكرهم من دونها ذلك الختم
ولو نضحوا منها ثرى قبر ميت ۞ لعادت اليه الروح وانتعش الجسم
ولو طرحوا في حائط كرمها ۞ عليلا وقد اشفى لفارقه السقم
ولو فرموا من حانها مقعدا مشى ۞ وينطق من ذكر مذاقتها البكم
ولو عبقت في الشرق انفاس طيبها ۞ وفي الغرب مزكوم لعاد له الشم
ولو خضبت من كاسها كف لامس ۞ لما ضل في ليل وفي يده النجم
ولو جليت سرا على كمة غدا ۞ بصيرا ومن راووفها سمع الصم
ولو ان ركبا يمموا ترب ارضها ۞ وفي الركب ملسوع لما ضره السم

ولو رسم

ولو رسم الراقي حروف اسمها على ۞ جبين مصاب جن ابراه الرسم
وفوق لواء الجيش لو رقم اسمها ۞ لاسكر من تحت اللواء ذاك الرقم
تهذب اخلاق الندامى فيهتدي ۞ بها الطريق العزم من لا له عزم
ويكرم من لم يعرف الجود كفه ۞ ويحلم عند الغيظ من لا له حلم
ولو نال قدم القوم لثم بنانها ۞ لاكسبه معنى شما يلها اللثم
يقولون لي صفها فانت بوصفها ۞ خبير اجل عندي بها وصافها علم
صفاء ولا ماء ولطف ولا هوى ۞ ونور ولا نار وروح ولا جسم
محاسن تهدى المادحين لوصفها ۞ فيحسن فيها منهم النثر والنظم
ويطرب من لم يدرها عند ذكرها ۞ كمشتاق نعم كلما ذكرت نعم

قلت ورأيت بعد قوله ويطرب في نسخة في بلاد الروم بخط الشيخ المصنف في هامش النسخة المذكورة ابياة لم اجدها في غير هذه النسخة فكتبت اوايلها بالاحمر لتتميز بذلك وهي هذه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)